

حثت دول بأمريكا اللاتينية الولايات المتحدة على سرعة الرد على تقارير تحدثت عن برامج تجسس أمريكية بها مما أثار موجة من الغضب يمكن أن تضر بموقف واشنطن في المنطقة.

وانضمت كولومبيا أوثق حلفاء واشنطن العسكريين في أمريكا اللاتينية إلى مجموعة من الدول التي تسعى للحصول على إجابات بعد تقارير بأن الولايات المتحدة استخدمت برامج مراقبة لتتبع محتوى الإنترنت في معظم بلدان المنطقة.

وكانت صحيفة برازيلية قد أوردت يوم الثلاثاء أن وكالة الأمن القومي الأمريكية استهدفت معظم دول أمريكا اللاتينية ببرامج تجسس سرية واستشهدت بوثائق سربها إدوارد سنودن المتعاقد السابق مع الوكالة والمختفى عن الأنظار في مكان مجهول.

وفي البرازيل أكبر شريك تجارى للولايات المتحدة في أمريكا الجنوبية طرح أعضاء غاضبون في مجلس الشيوخ أسئلة حول زيارة دولة تعترم الرئيسة ديلا روسيف القيام بها لواشنطن في أكتوبر تشرين الأول وحول احتمال شراء مقاتلات أمريكية بمليارات الدولارات في صفقة تدرسها البرازيل.

وقال أحد أعضاء مجلس الشيوخ إنه يتعين أن تعرض البرازيل على سنودن حق اللجوء لتزويده إياها بمعلومات بالغة الأهمية لأمنها القومي. وقال آخر إنه ينبغي منح سنودن الجنسية البرازيلية.

واستخدمت دول أخرى في المنطقة عبارات أشد في إدانة ما وصفه البعض بانتهاك السيادة وانتهاك حق الأفراد في الحفاظ على أسرارهم، وأصدرت حكومة تشيلي أمس الأربعاء بيانا قالت فيه "ليس بوسع تشيلي إلا أن تشجب بقوة وحسم ممارسات التجسس أيا كان مصدرها أو طبيعتها أو أهدافها". وأضافت أنها ستسعى للتحقق من المزاعم. وتربط تشيلي علاقات وثيقة بواشنطن منذ فترة طويلة.

وقال مسئول بوزارة الخارجية المكسيكية إن الحكومة تسعى للحصول على استيضاحات بشأن مزاعم التجسس.

وأضاف "تؤكد المكسيك على أن العلاقات بين الدول ينبغي أن تقوم على الاحترام ووفقا للقانون وتدين بشدة أى حياد عن هذا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/07/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com